مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٦/٦

رأى الأهرام

التحـــدى الـكبـــير

الفارق بين القناة عام ٦٧ ، والقناة عام ١٩٧٨ ، هو بالضبط وبلا أى مغالاة ، الفارق بين سنوات الهزيمة والقهر ، وسنوات الانطلاق نحو التحرير والتعمير . ومن هنا فان احتفالات شعب مصر ببداية السنة الرابعة لعودة الملاحة العالمية الى قناة السويس تمثل اصرار الشعب المصرى وقيادته الوطنية على اجتياز كل التحديات من أجل الوصول الى الاهداف الكاملة غير منقوصة . وبمقدار البذل والعطاء تكون النتيجة النهائية فى صالح الجماهيركلها بالامبى ، ووسط جماهير شعبه فى بور سعيد كان لقاء القائد بأبناء الامة يحمل دلالات التحدى ومواصلة الجهد . فالقناة التى أغلقت فى عام النكسة عاد اليها شريان الحيـــاة بل ودخلت مشروعات تطويرها مراحلها الحاسمة لتـــدر فى النهاية ١٥٠٠ مليون دولار ولتستوعب مرور ٩٣ ٪ من كل أسطول العالم .

هكذا ، فان قرار السادات بعودة الملاحة للقناة ، ثم هـذه المشروعات الكبرى لتحقيق الامن الغذائى تعكس وتؤكد شـيئا واحدا هو صلابة وايمان الشعب المصرى وتصميمه على خوض معركة مستقبله الى النهاية .

ان ما يحدث الان فى منطقة القناة ينهض دليلا أكيدا على ارادة التصحيح لدى شعب مصر . فمع الادراك الكامل لمسئولياته الوطنية والقومية فى التحرير النهائى لـــكل الارض المحتلة ، يخوض معركة البناء بثقة وايمان .. محاربا دائما من أجـــل السلام العادل ، ومناضلا أبدا من أجل حياة أفضل . هذا هو شعب مصر وتلك هى رسالته . □